

الغنية عن الكلام وأهله

سمعت الحاكم أبا عبد الله يقول سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول سمعت أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن عبد الله الرباطي يقول حضرت مجلس الأمير عبد الله بن طاهر ذات يوم و حضر إسحاق ابن إبراهيم يعني ابن راهويه فسئل عن حديث النزول اصحح هو قال نعم فقال له بعض قواد عبد الله يا أبا يعقوب أتزعم أن الله ينزل كل ليلة قال نعم قال كيف ينزل فقال له إسحاق أثبتته فوق حتى أصف لك النزول فقال الرجل أثبتته فوق فقال إسحاق قال الله وجاء ربك والملك صفا صفا فقال الأمير عبد الله يا أبا يعقوب هذا يوم القيامة فقال إسحاق أعز الله الأمير ومن يجيء يوم القيامة من يمنعه اليوم . وخبر نزول الرب كل ليلة إلى سماء الدنيا خبر متفق على صحته مخرج في الصحيحين من طريق مالك بن أنس عن الزهري عن الأغر وأبي سلمة عن أبي هريرة أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك وحدثنا أبو بكر بن زكريا